

البناء

لدى الأميركيين بداية فهم للأخطاء التي ارتكبوها ضد سورية لا مفر من التنسيق بين الحكومتين اللبنانية والسورية لمعالجة القضايا المشتركة

بقي الملف السوري في صدارة اهتمام وسائل الإعلام العالمية، لا سيما الدور المحوري لروسيا في جمع الحكومة والمعارضة السوريين على طاولة حوار في موسكو.

وفي هذا السياق، أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان أن سورية وافقت على حضور اجتماع موسكو للتحدث عن أسس مؤتمر حوار سوري-سوري، مشيرة إلى أن أميركا مربكة وتنتظر ماذا ستفعل روسيا خلال اجتماع موسكو لتعلم موقفها من الحوار.

وشددت شعبان على أن أداء الشعب والجيش والحكومة السورية كان مشرفاً في مواجهة الحرب التي كان هدفها استهداف هوية سورية، مؤكدة أن الدولة السورية مرتاحة حالياً أكثر على الصعد كافة.

وسلطت بعض الوسائل الإعلامية الضوء على ارتداد الإرهاب إلى أوروبا بعد العملية الإرهابية في فرنسا، فقد وصف الدكتور حسن الجوني ما يحصل على الساحة الدولية بالحرب العالمية الثالثة المخطط لها من قبل الصهيونية العالمية، مشيراً إلى أن العودة إلى الهويات تهم أوروبا ومن بينها فرنسا وألمانيا، متوقفاً هجوماً إرهابياً ضد «الكينس» اليهودي لتبرير السياسات «الإسرائيلية»، لافتاً إلى أن المستفيد من جريمة فرنسا هم غلاة المتعصبين «الإسلاموفوبيا».

الملف الفلسطيني شغل حيزاً مهماً من المناقشات، فقد دعا الدكتور مصطفى البرغوثي إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وتبني نهج بديل من «أوسلو»، وتكاتف الجميع لإنقاذ أهل قطاع غزة المحاصرين.

من جهة أخرى، أكد ممثل حماس في طهران خالد القذومي أن الطريق الوحيدة لانتصار فلسطين هي مواصلة المقاومة أمام الكيان الصهيوني، داعياً الدول الإسلامية إلى تقديم دعمها الشامل لفلسطين منعا من استمرار الاعتداءات الصهيونية.

قضية اعتقال السلطات البحرينية للشيخ علي سلمان بقيت في صلب الاهتمامات، فقد اتهم القيادي في جمعية الوفاق البحرينية المعارض محمد ميلاد الولايات المتحدة وبريطانيا بالنفاق السياسي في ما يتعلق باعتقال الشيخ سلمان، وحيال الثورة الشعبية في البحرين، محذراً من أن القمع سيرتد على النظام ويشكل وقوداً لاستمرار الثورة.

محمياً بقيت الحركة السياسية في حالة من الجمود بسبب العواصف المناخية، فقد تناولت بعض وسائل الإعلام طبيعة النظام اللبناني، فاعتبر الوزير السابق كريم بقرادوني أن الصيغة اللبنانية بعد إصلاح بعض الشوائب فيها ستكون وصفاً جيدة لجميع دول العالم لا سيما الأوروبية منها، مشدداً على أن المطلوب مواجهة المشاكل بواقعية لا سيما التعاطي مع النظام في سورية لمصلحة الشعبين.



مواجهة هذه الحرب التي كان هدفها استهداف هوية سورية»، مشيرة إلى أن «الدولة السورية مرتاحة حالياً أكثر سياسياً وعسكرياً وعلى الأصدعة كافة». ولفتت إلى أنه «لا يمكن تسمية من دمر معالم ومدارس وأسواقاً وأناساً وخطوط نفط بالمعارضة، فالمعارضة في كل أنحاء العالم هي المعارضة التي تحرص على الوطن، ولا توجد في العالم معارضة مسلحة تقتل وتدمر»، مشددة على أن «الجيش السوري حاول أن يندفع إلى أن يدافع عن الشعب والبلد والمؤسسات، لذلك يوجد فرق بين من يحاول حماية مدينة وربما لكي يحمي هذه المدينة أنتج أضراراً، هذا معروف في العالم كله، وبين من قتل وذبح وهم دمدم». ورات المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية أنه «لا بد من الخروج من المفهوم الذي صنعه الغرب لنا حول المعارضة إلى المفهوم الذي يؤمن به لنفسه وهو المعارضة الوطنية الحريضة على الوطن ودماء أبنائه ومؤسسته، ومن غير المقبول أن يصنع الغرب لنا معارضة قاتلة مجرمة ومدمرة، وما حدث لسورية هو نتيجة هذه المفاهيم».

وحول أعداد القتلى والتفريخ الأجنبي في سورية والقلق الغربي من عودتهم إليه أشارت إلى أنه «من الصعب أن يكون لدى أي إنسان معلومات عديدة دقيقة بسبب طبيعة وجودهم في المناطق التي يوجدون فيها، إلا أنه إذا قاطعت المعلومات المتوافرة فإن آخر رقم توصلت له هو وجود 20 ألف أجنبي، وإذا ضمنت العرب يكون لديك ستون ألف مقاتل عربي وأجنبي في سورية».

وبينت شعبان أن سورية رفضت التعاون الأمني مع الغرب والولايات المتحدة ما لم يكن مقترناً بالتعاون السياسي، إلا أنها أشارت إلى أنه في ما يتعلق بالغارات ضد تنظيم «داعش» الإرهابي هناك إخطار منهم لنا حين يريدون أن يصفوا مكاناً ما. وأكدت أن «المطلوب من سورية دولياً وإقليمياً هو الذي كان مطلوباً منها دائماً، وهو ألا تكون دولة مقاومة ولا يكون لديها جيش عقائدي ولا يكون لديها القرار المستقل»، مضيفة: «إن استقلال القرار واستقلال الإرادة هما الاستهدافان الأساسيان في هذه الحرب».

ولفتت شعبان إلى أنه «لا بد من أن تؤمن جميعاً أن الصراع العربي - الإسرائيلي» هو جوهره التاج والبوصلية التي توجه له هذا الدمار الذي يوجه إلى العالم العربي وجيوشه»، مشيرة إلى أن «الإرهابيين الذين يذهبون إلى المستشفيات «الإسرائيلية» منذ أكثر من عام وما يحدث في القنيطرة والجولان يوضح أن «إسرائيل» لها اليد الطولى في هذا الإرهاب الذي يضرب سورية».

ورأت شعبان أن «على العرب أن يشعروا أنهم عرب وأنهم جميعاً مستهدفون وأن يوحدا الكلمة والصف في وجه هذا الإرهاب الذي يستهدفهم جميعاً»، مبينة أن «العدو يستفيد من كل لحظة ودقيقة سواء في الاستمرار في فلسطين أو في علاقاته الدولية أو ما تنتج به أثناء العدوان على غزة في 2014 بالعلاقات مع العرب، إذ قال رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتانياهو للمرة الأولى وأهم شيء أن بعض الدول العربية أبدت ضدنا الفلسطينية».

ولفتت شعبان إلى أنها لم تلحظ أي تغيير في مواقف السعودية وقطر وتركيا التي تنظر وفق رؤية عثمانية للمنطقة وليس فقط لسورية، معتبرة أن «ما يجري هو عدوان تركي على سورية لأن من يمد بالمال والسلاح ويسهل مرور الإرهابيين هو شريك في هذه الحرب»، مضيفة «أن أرباح تركيا نتيجة الحرب على سورية لا تقل عن ثلاثين مليار دولار عبر ما تمت سرقة من معامل ومن إرث سوري ومن أموال سورية».

وعن الموقف المصري أكدت شعبان «أننا نتحدث دائماً بإيجابية عن مصر لأن مصر هي الشقيقة لسورية والجيش المصري هو شقيق الجيش السوري، وهناك تاريخ من الود والمحبة بين البلدين ولذلك كون ظروف مصر الآن صعبة وكون ظروفنا الآن صعبة لا يُلغِي الود والاحترام والرغبة في أن نشهد يوماً علاقاتنا مع مصر تتطوراً إيجابياً في المستقبل».

واستعرضت شعبان خلال الحلقة الكثير من الأسرار والوثائق عما جاء في كتابها «عشرة أعوام مع حافظ الأسد»، ولا سيما حول المفاوضات السورية - الإسرائيلية، وفي ما يخص العلاقات الأميركية - السورية.



شعبان لم الميادين : الأميركيون مربكون ويتظنون ماذا ستفعل روسيا في اجتماع موسكو

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية الدكتورة بثينة شعبان أن «سورية وافقت على حضور اجتماع موسكو للتحدث عن أسس مؤتمر حوار سوري - سوري»، مشيرة إلى أن «ما سيحدث هو لقاء تشاوري تمهيدي يجلس بموجبه الجميع، أي الدولة والمعارضة حول طاولة مستديرة ليتشاوروا جميعاً ويتحدثوا عن الأسس التي يجب أن يعقد مؤتمر للحوار وفقها».

وأشارت شعبان إلى أن «المطروح هو حوار بين من يمثل الحكومة والشعب ومن يمثل المعارضة في موسكو، وسورية وافقت على هذا الحوار السوري - السوري»، مشيرة إلى أن «هناك أملاً موجوداً أكثر مما كان عليه في جنيف»، ولفتت إلى أن «المشكلة في جنيف هي أن طرف المعارضة كان يجتمع به من يستهدف سورية كل يوم ويقول له ماذا عليه أن يتحدث»، مشددة على أنه «ليست هناك مقارنته بين حرص الدولة السورية على سورية وبين بعض الأطراف التي تتحالف مع من هم ضد سورية».

وأشارت شعبان إلى أن «الأميركيين مربكون ويتظنون ماذا ستفعل روسيا خلال اجتماع موسكو ليعلموا موقفهم من هذا الحوار، وهم يريدون أن يروا ماذا تستطيع روسيا أن تفعل في الاجتماع وإذا وجدوا الأمر مناسباً ويخدم مصالحهم يمكن أن يرضوا، أما إذا رأوا الأمر غير مناسب لهم يمكن أن يعلنوا رأياً مخالفاً، ولذلك تلعب الولايات المتحدة الأميركية إلى حد اليوم رسماً أي رأي بخصوص الحوار في موسكو».

وبينت شعبان أنها شعرت خلال لقاءاتها بمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان والرئيس الأميركي الأسبق كارتر في النزوح أن «هناك على الأقل لدى الأميركيين بداية فهم للأخطاء التي ارتكبوها في سورية وأنهم مقتنعون أن الطريق التي ساروا بها لن تؤدي إلى أي مكان»، موضحة أن فيلتمان شابه بإش من المعارضة، وقال لها: نحن نعلم أن الرئيس بشار الأسد باق ولكن نريد أن نبحث عن طريقة لكيفية التعامل، بينما كان كارتر متحمساً جداً لتغيير الموقف الأميركي وأعلن في مداخلة أمام المؤتمر الذي ذهبت لحضوره أنه نصح الإدارة الأميركية ألا تطلب من الرئيس الأسد أن يتخلى.

وقالت شعبان: «شعرت أنهم يخبون عن طريق ولبسوا متاكدين أي طريق سوف يسببون عليها، ونحن لدينا مشكلة كعرب أننا نفكر أن الغرب دائماً واضح وعارف وجاهز، كلا، هم مرتبكون».

وأوضحت شعبان أنه «لا بد من رؤية ما يجري في المنطقة كلها بمنظور مسار تاريخي، ولذلك لا يمكن الحديث ببساطة عن أن الحرب ستنتهي قريباً أو لا تنتهي، إلا أنه يمكن القول بأن الأصعب قد من»، لافتة إلى إدراك القيمة التاريخية لتضحيات الشعب السوري، وهو يدرك أن ما ضحي من أجله هو أمر في غاية الأهمية هو وجود سورية. وأشارت إلى أن «الحراك والمناخ السياسي والشعور الدولي العام يشير أن العالم بدأ يتفهم موقف سورية».

وشددت شعبان على أن «أداء الشعب السوري والجيش السوري والحكومة السورية كان مشرفاً في



بقرادوني لم الجديد : علينا التواصل مع سورية لمصلحة البلدين

اعتبر الوزير السابق كريم بقرادوني أن «الصيغة اللبنانية ستكون وصفاً جيدة لجميع دول العالم لا سيما الأوروبية منها»، مشيراً إلى أنه «يجب تطوير الصيغة اللبنانية لا ضريباً مع التحديات التي يواجهها العالم»، مشدداً على أن «الشراكة الحقيقية هي أساس العدل، والمطلوب ليس الهروب من المشاكل بل مواجهة الأمور بالتعاطي بواقعية، ففي لبنان لا يجب تجاهل المشاكل بل علينا التعاطي معها بواقعية لا سيما التعاطي مع النظام في سورية لخير البلدين ومصلحة الشعب».

واعتبر بقرادوني أن «نموذج لبنان يستأهل أن يناقش وأن يُهتم به بإزالة الشوائب منه»، مضيفاً: «التنوع والتعددية أساسا المجتمعات وإدارتها ليست بالسهولة التي نعتقدنا»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد وعي أوروبي بما يحصل من تغيرات في العالم، وفرنسا وأوروبا ستعرفان توجهها يمينياً متطرفاً، وستضطر هذه المجتمعات إلى إدخال الإسلام بالحكم لمواجهة التطرف».

ورأى بقرادوني أن «لم تعد في أوروبا مجتمعات متماسكة والتنوع سيجبرها على تغيير أنظمتها»، وقال: «هناك تحديات حقيقية موجهة ضد المسلمين في العالم، الهجوم الإرهابي في فرنسا يخدم «إسرائيل» وتظهر نظام الوجودية، والتطرف يجلب تطرفاً من الجهة المقابلة»، معتبراً «أن الإسلام السياسي منذ وجود مسؤول تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بات لعبة، وليجان كانبودج مهياً أكثر من غيره لتفاعل المسيحية مع الإسلام، والأعمال الإرهابية ليست فردية، والمعالجة لا يمكنها أن تكون أمنية فقط».



الجوني لم المنار : حرب عالمية ثالثة تحضر والصهيونية المستفيد الأول

وصف الدكتور في القانون الدولي حسن الجوني ما يحصل على الساحة الدولية بالحرب العالمية الثالثة المخطط لها من قبل الصهيونية العالمية، مشيراً إلى أن العودة إلى الهويات تهم أوروبا ومن بينها فرنسا وألمانيا، وقال: «شركات أميركية مدعومة من الصهيونية كانت تدعم القائد الألماني أدولف هتلر، البنوك الكبرى هي وراء الحروب في العالم وهي وراء انخفاض أسعار النفط اليوم».

وأضاف الجوني: «الفكر يوجه بالفكر والإساءة لا تواجه بالقتل، تاريخياً الصهيونية على الدوام كانت مستعدة لقتل قراء اليهود من أجل مصالحها، وما يحصل في فرنسا هدفه أخذ المسلمين الذين يرفضون «داعش» والقادة لمثل هذه المنظمات عبر استمالة الرأي العام المسلم».

وتوقع الجوني هجوماً إرهابياً ضد «الكينس» اليهودي لتبرير السياسات «الإسرائيلية»، وقال: «المستفيد من جريمة فرنسا هم غلاة المتعصبين «الإسلاموفوبيا»، وهذا يندرج ضمن إطار صراع الحضارات، والصهيونية العالمية تختبئ وراء المسيحية لإنهاء الخلاف بين المسيحية والإسلام، وهناك تحضير لحرب عالمية ثالثة في العالم، وهذا الأمر يجري العمل عليه، والعالم الرأسمالي عندما يمز بأزمة اقتصادية يتطلب وجود فاشية معينة لإنشاء حروب».

ورأى الجوني أن «الشعب الفرنسي من أكثر الشعوب التي تشتري السلاح، وتخويف الناس يؤدي إلى شراء السلاح في الحروب ثم الدمار ثم الإعمار، والمطلوب مواجهة ما يحاك في الخفاء بزرع الحب بدل الكراهية». واعتبر أن «المستفيد الأول من كل ما يحصل هو «إسرائيل»، العالم منجبه إلى مزيد من التعصب والفاشية وراء ذلك أزمة رأسمالية واقتصادية، والصهيونية هي من تحرك العالم، ولنتذكر أزمة 1929 التي أتت إلى حرب عالمية وإبادة عشرات الملايين من الناس لتحقيق مصالح مالية واقتصادية».



القذومي لم إرنا : مواصلة المقاومة الطريق الوحيدة لانتصار فلسطين

أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في طهران خالد القذومي ضرورة التصدي لمحاولات إشارة الفتنة بين الدول الإسلامية، داعياً الدول الإسلامية إلى وضع الخلافات فيما بينها جانباً في ضوء المصالحات الدينية والثقافية التي تربطها.

ودعا القذومي على هامش الدورة 28 لمؤتمر الوحدة الإسلامية الدولي المنعقد حالياً في طهران إلى اتخاذ مواقف عملية صريحة في الأوساط الدولية في سياق تقديم الدعم المالي والتسليحي والسياسي لفلسطين.

وأشار القذومي إلى طرح مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة في مجلس الأمن الدولي ومعارضة أميركا لهذا المشروع، وقال: «إن الكيان الصهيوني الذي يواصل بدعم من أميركا سياساته المتغترسة لا يفهم سوى لغة القوة والسلاح، وإن الشعب الفلسطيني يمكنه الوصول إلى أهدافه عبر مواصلة درب المقاومة فقط».

ولفت ممثل حركة حماس في طهران إلى المفاوضات بشأن حكومة الوفاق الوطني، وقال: «معد الانتخابات الفلسطينية العامة والذي أرحى بسبب العدوان على غزة سيحدد وسيعلن قريباً». وأكد القذومي أن الطريق الوحيدة لانتصار فلسطين هي مواصلة المقاومة أمام الكيان الصهيوني، داعياً الدول الإسلامية لتقديم دعمها الشامل لفلسطين منعا لاستمرار الاعتداءات هذا الكيان الاحتلالي.



ميلاد لم العالم : القمع سيرتد على النظام البحريني ويشكل وقوداً لاستمرار الثورة

اتهم القيادي في جمعية الوفاق البحرينية المعارض محمد ميلاد الولايات المتحدة وبريطانيا بالنفاق السياسي في ما يتعلق باعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، وحيال الثورة الشعبية في البحرين، وأكد أن رسائل القادة إلى الشعب لها اثر كبير في نفوس الشعب، محذراً من أن القمع سيرتد على النظام ويشكل وقوداً لاستمرار الثورة.

وقال ميلاد: «مثل هذه الرسائل التي تخرج من السجن سواء من الشيخ علي سلمان أو غيره من الرموز يكون لها كبير الأثر في نفوس المواطنين والأحرار الذين يستمتون في الاحتجاجات»، مشيراً إلى أن «الشيخ علي سلمان أرسل من خلال الاتصال بعائلته الكريمة رسالة تفيد بضرورة استمرار هذا الحراك الثوري السلمي، حتى نزال حقوقنا كاملة». وأكد أن «موقف الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا مثال للنفاق السياسي»، واعتبر أن ما يجري في البحرين ليس بعيداً من نظر المجتمع الدولي والدول الكبرى، ولا يمكن لمثل هذه الخطوة أن تتخذ بعيداً من انظار هؤلاء.

وتابع ميلاد: «معروف لدى السياسة العالميين في الدول الكبرى أنهم يدلون بتصريحات علنية لكن الفعل مختلف تماما، فكم من مرة صرحوا بإبادة انتهاكات حقوق الإنسان من قبل النظام، ولكن لا فعل وراء تلك التصريحات، ولا نهي حقيقي للنظام».

وأكد ميلاد أنه «لو أرادوا أن ينهوا النظام بشكل حقيقي لاوقفوا مثل هذه الانتهاكات على المستوى الحقوقي، فضلاً عن المستوى السياسي، إذ لم تحرك الملف السياسي ولم يدعم الشعب البحريني في قضيةه العادلة أمام النظام المستبد».

وشدد ميلاد على أنه «من المستحيل أن يكون قمع النظام إطفاء لوقود وشعلة الثورة، فقد قام النظام بقمع الشعب البحريني وخصوصاً في فترة السلامة الوطنية، وقام الشعب بكل إباء بعدما وعده وسيستمر».

وحذر ميلاد من أن «القمع سيرتد سلباً، لأن القمع وانتهاك حقوق الإنسان وهدم المساجد كان له كبير الأثر في استمرار جذوة الثورة، ويعتبر وقوداً ذاتياً لاستمرار الثورة، ولا يمكن أن يؤدي القمع إلى إنهاء الثورة، بل سيكون وقوداً ذاتياً لاستمرار حراك الجماهير وصمودهم أمام آلة القمع».



البرغوثي لم أبناء فارس : الفلسطينيين بحاجة ماسة إلى قيادة وطنية موحدة

دعا الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي، إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وتبني نهج بديل من «أوسلو»، وتكاتف الجميع لإنقاذ أهل قطاع غزة المحاصرين.

وقال البرغوثي: «المطلوب اتخاذ إجراءات فورية وعاجلة لحماية غزة من الأضرار المدمرة للحرب «الإسرائيلية» الأخيرة»، مضيفاً: «من غير المقبول أخلاقياً وإنسانياً وطنياً أن يتعرض أهل القطاع للأضرار مرة تلو الأخرى من دون جهد فعال لإنقاذهم»، ونوّه إلى أن «أهالي غزة يدفعون ضريبة صمودهم البطولي في وجه العدوان «الإسرائيلي»، مشيراً إلى ما يتعرض له القطاع من حصار سياسي ومالي. وبين البرغوثي: «ورأى أن الواقع الذي نعيشه يحتاج إلى تغيير جذري، وخلق قيادة وطنية موحدة»، داعياً إلى والتنازع على سلطة وهمية تحت الاحتلال»، مطالباً بعقد اجتماع وطني عاجل يتخذ خطوات فعلية لإنهاء الحصار ورفع المعاناة عن أهل غزة، وإسناد صمودهم في هذه الظروف القاسية.

ولا يمانع البرغوثي قيام القيادة الفلسطينية بطرق أبواب مجلس الأمن الدولي مجدداً للحصول على قرار دولي بإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» وفق جداول زمنية على رغم إفشال واشنطن للمشروع العربي - الفلسطيني الذي قدم أخيراً بهذا الصدد، مشترطاً في الوقت نفسه أن «يُعتمد المشروع الأصلي الذي كان مُعداً قبل إدخال التعديلات الفرنسية».

وانتقد البرغوثي إفشال واشنطن وحلفائها مشروع القرار على رغم ضعفه وتقديمه العديد من التنازلات غير المقبولة في نصوصه، موضحاً أن «ما حدث أثبت فشل المراهنة على المفاوضات، وعلى الدور الأميركي». ورأى أن «الواقع الذي نعيشه يحتاج إلى تغيير جذري، وخلق قيادة وطنية موحدة»، داعياً إلى انعقاد الإطال القيادي الموقت لمنظمة التحرير على الفور للبت في هذه المسائل. وقال: «إن إدارة الوضع الفلسطيني لا يمكن أن تتم إلا بالمشاركة الفعالة والديمقراطية للجميع من دون استثناء»، مشدداً على أن الأمور لا تحتمل أكثر من ذلك.

وصف البرغوثي العقوبات المالية «الإسرائيلية» على السلطة الفلسطينية وقرار سلطات الاحتلال باحتجاز أموال دافعي الضرائب الفلسطينيين، بأنها أعمال قرصنة ولصوصية. ولغت إلى أن هذا يؤكد أن «إسرائيل» لن تردع إلا بغرض عقوبات عليها ومقاطعتها دولياً، داعياً الدول العربية وأصدقاء الشعب الفلسطيني إلى توفير مظلة أمان مالية لتغطية نفقات المؤسسات الرسمية، ودفع رواتب الموظفين الحكوميين.